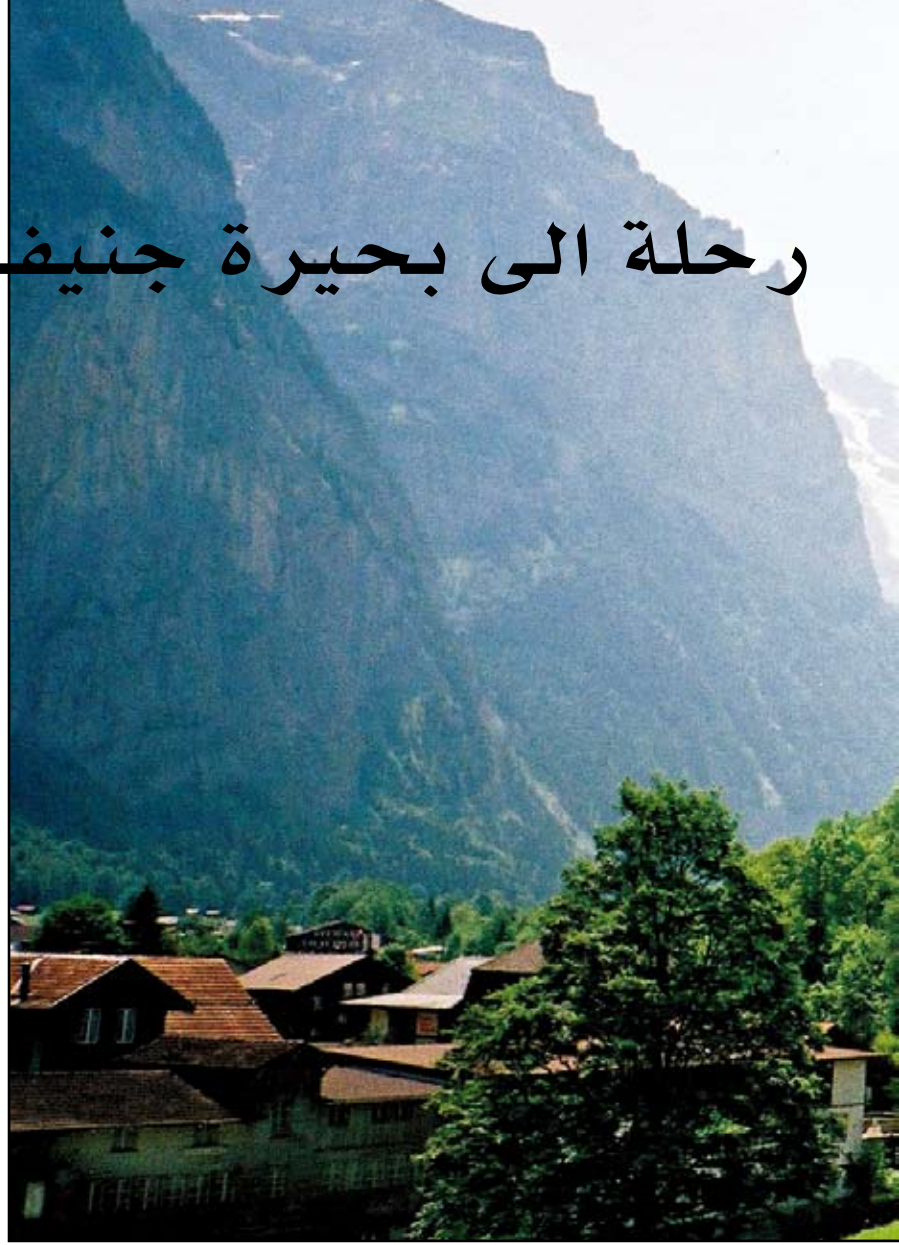


رحلة الى بحيرة جنيف في جبال الألب



على غيرها من المدن الصاخبة مثل جنيف أو زيورخ ويتردد اسم مدينة دافوس السويسرية مع كل دورة لانعقاد المؤتمر الاقتصادي العالمي والذي ارتبط باسمها ويحضره عدد كبير من قادة دول العالم كل عام.

أما أحدث مدينة سويسرية فهي نيوشاتيل التي تعتبر نقطة انطلاق لاستكشاف عالم صناعة الساعات السويسرية الشهيرة إضافة لشهرتها كمنتج مفضل لقضاء شهر العسل.

ارتبط اسم جنيف بعالم المال والأعمال، وكل ما يمت بصلة إلى العالم الثمين الوهاج من مجوهرات وأفخر ماركات الساعات. ففي الوقت الذي يعرف عن سويسرا هدوءها حتى أن هناك من يعتبرها بلد "المتقاعدین"، أما جنيف فتجمع بين جمال الطبيعة وحيوية المدينة، مما يتيح لزائرها بالتمتع بالخضرة وسط أجواء وحيوية المدن. تضيء بحيرة جنيف التي تقع في وسط المدينة، عليها أجواء خاصة،

بيع الشيكولاته السويسرية وتم اختيارها كأفضل مدن العالم للسكن والإقامة ، وأشهر أسواقها سوق شارع المحطة الذي يعتبر من المراكز التجارية ذات الشهرة العالمية حيث يستقطب السياح من مختلف أنحاء العالم ، وإن كان معظم رواده من الأثرياء نظرا لارتفاع أسعار المنتجات التي تباع في محلاته الفخمة.

أما العاصمة فهي بيرن ، وهي عاصمة حديثة في بلدة قديمة تقع في وسط سويسرا وفيها مقر الحكومة الاتحادية والبرلمان ، وتتميز بالأسواق المسقوفة وفيها اكتشف العالم اينشتاين نظرية الجاذبية حيث كان يعمل في مكتب براءات الاختراع في المدينة . وتعتبر بيرن مدينة هادئة، ولذلك يكون السكن فيها مفضلا على غيرها من المدن الصاخبة مثل جنيف أو زيورخ وتعتبر بيرن مدينة هادئة، 7 ملايين نسمة يشغلون ربع المساحة فقط جنيف وزيورخ أشهر المدن. والعاصمة بيرن ولذلك يكون السكن فيها مفضلا

عندما تذكر سويسرا لا بد وأن تقترن بمدينة جنيف رغم أنها ليست عاصمة البلاد ولا أكبر مدنها، وتقع في أقصى الغرب على بحيرة جنيف المحاذية للحدود مع فرنسا والتي تعتبر أكبر بحيرة في غرب أوروبا وتبلغ مساحتها 582 كيلو مترا مربعا وترتفع عن سطح البحر بنحو 372 مترا، وتشتهر بنافورتها التي تضاهي شهرة تمثال الحرية في نيويورك وبرج إيפל في باريس.

واختيرت جنيف لتكون المقر الأوروبي لمنظمة الأمم المتحدة، وهي من أفضل المدن التي تحظى بتنظيم المؤتمرات العالمية، إضافة لكونها من أشهر المراكز العالمية في العالم وتستقبل أكثر من مليوني زائر كل عام.

ثم تأتي مدينة زيورخ وهي أكبر مدن سويسرا وتقع أيضا على بحيرة تحمل نفس الاسم ، وهي لا تقل شهرة عن مدينة جنيف ، وتضم الكثير من المعالم والمنتجات السياحية ومصانع ومحلات



لك أن تمتع نظرك بمنظر بحيرة جنيف، وهو المكان المفضل للملوك والشخصيات العالمية. أما روعة الهندسة فتتجلى بفندق "لو ريشموند" الذي يعود تاريخ بنائه إلى عام 1875. وللخدمة المميزة فندق "نوغا هيلتون" الذي يفي بالغرض. وعلى ضفاف بحيرة جنيف، هناك مدينة "مونترو"، تلك المدينة الصغيرة المضمعة بالتفاصيل الجميلة الكثيرة، ولا بد أن يعرّج عليها كل زائر، وهي من أبرز المدن السويسرية استقطابا للسياح خاصة في موسم الصيف، وخاصة السياح العرب، فكيفما تجولت فيها في الصيف، تسمع اللغة العربية بمختلف لهجاتها. تقع في جنوب سويسرا بطبيعة أسرة، مدينة يخيم عليها الهدوء، وتحيط بها الخضرة من كل زاوية. ومن أبرز المصايف السويسرية ومحطات التزلج على الإطلاق بلدة "كران مونتانا" التي يمكنك أن تتمتع بطبيعتها في الصيف، وأن تتزلج على منحدراتها في الشتاء. واتجاهنا نحو

تدفع بأي شخص إلى التجول حولها مرارا. ومن أبرز شوارع جنيف شارعا "كونفيديراسيون" و"زون"، وهما شارعان ينبضان دائما بالحركة، إذ تنتشر فيهما غالبية المقاهي والفنادق، بالإضافة إلى كونهما "شارعي التسوق" في المدينة، نظرا للوجود الكثيف لأرقى دور المجوهرات وأبرز محلات الألبسة. وأبرز ميزة لجنيف قرب الشوارع من بعضها البعض، مما يجعلك تنتقل سيرا على الأقدام فيما بينها بسهولة. ومن الشوارع التي لا بد من زيارتها "شارع دو مارشيه"، وبعد جولة على الأقدام في ثنايا هذه المدينة، لا بد من رؤية جنيف ومختلف المدن السويسرية من السماء، وهنا عليك أن تستقل مروحية "سويست كوبرتز" التي ستحلق بك فوق أجمل المعالم السويسرية. الفنادق الجميلة في جنيف كثيرة، لكن الأكثر تميزا فندق "بوريفاج" الذي يتيح





سويسرا وأشهرها والتي يعود تاريخها إلى القرن الحادي عشر ... وتنتقل إلى زييرمات في جنوب غرب سويسرا ... ثم إلى سفح جبال ماترهورن ... لتري أجمل منتجعات سويسرا ... فتشاهد الجبال والأنهار الجليدية وحدائقها الخلابة وفنادقها الشهيرة ومرتفعاتها الساحرة .



للأطفال إحدى التجارب المثيرة... فأنت ترى نفس المطار الكبير بمبانيه وأبراج مراقبته... وطائراته... تحت أقدامك!... فإذا سرت بضع خطوات فأنت الآن في مدينتي فيفي ومونترو... المدينتان التوأمان اللتان لا تبعدان عن بعضهما على الطبيعة أكثر من خمس دقائق... أما في مشروع سويسرا الصغيرة فكأنهما مدينة واحدة... وبالطبع تستطيع أن ترى في فيفي ميناءها الشهير والذي تم افتتاحه عام 1994 ويعد واحداً من أجمل الموانئ السياحية في سويسرا... كما تستطيع أن تزور حديقة الورد... كما تشاهد حدائقها الجميلة ومزارع الكروم التي تشتهر بها (أما في مونترو ... لؤلؤة الريفيرا السويسرية فسوف ترى قلعتها الشهيرة التي يطلق عليها اسم قلعة شليون العتيقة ... وسوف ترى أيضاً حقول العنب الكثيفة والمتشابكة والتي تحيط بها من كل جانب. وتعرف من اللوحات الإرشادية أن فيفي ومونترو تقعان في مقاطعة " فود" رابع أكبر مقاطعات سويسرا... كما تعرف أن فيفي هي المدينة الوحيدة في سويسرا التي فيها سبعة قطارات ... ومن فيفي ومونترو تنتقل إلى الغرب إلى مدينة جريير ... وسوف ترى هناك القمم الجبلية الثلاث الشهيرة " دنت دوبروك " و"دوشاموا " و" دوبرجوز " ... والتي تغطيها الثلوج طوال العام كما ستري بالطبع قلعة جريير الشهيرة ... أجمل قلاع

"الكانتون" الألماني في سويسرا، لا بد من الحديث عن بلدة "زرمات" الشهيرة بضمها العالية، لا تذوب الثلوج عنها، إذ يمكنك أن تستغل التلفريك في عز الصيف، لتأمل الثلج الناصع.

سويسرا الصغيرة

وإذا كان الزائر لا يستطيع أن يزور كل سويسرا دفعة واحدة فإنه يمكنه التعرف على كافة مدنها وجبالها وهضابها وبحيراتها ويشاهدها بعينه خلال ساعتين اثنتين فقط من خلال مشروع " سويسرا الصغيرة " وهو عبارة عن تصميم مصغر لكل المعالم الطبيعية والسياحية والجغرافية والأثرية التي تزخر بها سويسرا، والمشروع مقام في منطقة بحيرة لوجانو على مساحة 11 ألف كيلو متر مربع..

ويتيح لك هذا المشروع الخيالي أن ترى وتعرف كل شيء عن سويسرا .. في جنيف مثلا سوف ترى أهم معالمها وتشاهد البحيرة التي تحمل اسمها... وترقب نافورتها العملاقة وتزور حدائقها الشهيرة ومزارع الكروم المحيطة بها، ومبنى فينزون تافيل أقدم مباني جنيف... وبرج الجزيرة الذي يقف في منتصف نهر الرون كواحد من قلاع القرون الوسطى ... ولا تكتمل زيارة جنيف إلا بزيارة مطارها الشهير... والحقيقة أن النموذج الدقيق والمصغر لهذا المطار يمثل بالنسبة